الخليج

سياسة, العالم

9 أكتوبر 2022 23:04 مساء

الفيضانات تُخلي سيدني.. وضحايا في فنزويلا

ضرب الإعصار جوليا الساحل الكاريبي لنيكاراغوا، فجر أمس الأحد، قبل أن يدخل أراضيها، بينما أعلنت دول عدة في أمريكا الوسطى حالة تأهب تحسباً لمروره، في حين أخطرت السلطات الأسترالية سكان أحياء في سيدني بإخلاء منازلهم بسبب الفيضانات.

وقال المركز الوطني الأمريكي للأعاصير، في تغريدة على حسابه على تويتر، إن «بيانات الأقمار الصناعية والرادار في نيكاراغوا تظهر أن عين الإعصار جوليا وصلت إلى اليابسة في نيكاراغوا على طول الساحل بالقرب من بيرل لاغون صباح أمس. وأضاف المركز أن سرعة الإعصار كانت تبلغ 136 كلم في الساعة عندما ضرب اليابسة.

وكانت سرعة الإعصار تبلغ 120 كلم في الساعة عند مروره بالقرب من جزيرتي سان أندريس وبروفيدنسيا اللتين تشكلان مع بسانتا كاتالينا أرخبيل كولومبيا يبلغ عدد سكانه حوالى 48 ألف نسمة في البحر الكاريبي.

وقال مدير الأرصاد الجوية في معهد نيكاراغوا للدراسات الإقليمية (إنتر) مارسيو باكا إن «هذه العاصفة توسعت تدريجياً مع ارتفاع شدتها».

وبدأت رياح عاتية وأمطار غزيرة تضرب المدينة ومنطقة بلوفيلدز ذات الحكم الذاتي الواقعة على الساحل الكاريبي لنيكاراغوا (شرق) قرابة منتصف ليل السبت الأحد، بحسب مصورين من وكالة الصحافة الفرنسية. وكانت الهيئة الوطنية للوقاية من الكوارث في نيكاراغوا (سينابريد) وضعت البلاد بأكملها السبت في حالة تأهب من الدرجة الصفراء وأعلنت تفعيل وحدات الإنقاذ.

وأجلت السلطات نحو ستة آلاف شخص من منازلهم في منطقة لاغوا دي بيرلاس (بحيرة اللؤلؤ) وغيرها من البلدات التي يهددها الإعصار.

وفي غواتيمالا وضعت إدارة الدفاع المدني 22 إدارة في حالة تأهب قصوى مع اقتراب العاصفة. أما في هندوراس فأعلنت الحكومة عمليات تفريغ وقائي للسد الكهرمائي الرئيسي إل كاخون، بينما شهدت البلاد فيضانات وعمليات إجلاء في نهاية سبتمبر/أيلول في محيط سان بيدرو سولا ثاني أكبر مدينة في البلاد ورئتها الصناعية والمنطقة المعرضة لأكبر تهديد من الإعصار جوليا.

وفي السلفادور أعلنت السلطات حالة تأهب من الدرجة البرتقالية في جميع أنحاء البلاد. وقامت بتفعيل وحدات الإنقاذ وبعمليات إجلاء وقائية في المناطق الشديدة الخطورة.

وفي بنما، أطلق الدفاع المدني إنذاراً من الدرجة الصفراء، بما في ذلك في مقاطعة دارين منطقة الغابات الواقعة على الحدود مع كولومبيا ويعبرها مئات المهاجرين يومياً للوصول إلى الولايات المتحدة.

وفي منطقة أخرى، أصدرت خدمات الطوارئ الأسترالية، أمس الأحد، أوامر إخلاء لسكان الأحياء في سيدني وخارجها بسبب الفيضانات، وفي ظلّ ارتفاع منسوب الأنهار بعد أيام من الأمطار الغزيرة. وأفاد المسؤولون عن 28 عملية إنقاذ خلال 24 ساعة في شرق ولاية نيو ساوث ويلز، شمل قسم كبير منها أفراداً حاولوا القيادة في طرق غمرتها المياه.

وقالت مفوضة خدمة الطوارئ في ولاية نيو ساوث ويلز كارلين يورك في مؤتمر صحفي «الوضع خطير للغاية على طرقنا ونشهد الكثير من الفيضانات، ومن الواضح أنّ الأنهار لا تزال ترتفع». وأضافت خدمة الطوارئ أنّ عشرات أوامر الإخلاء كانت سارية في الأحياء المنخفضة على الأطراف الشمالية الغربية لسيدني وأجزاء أخرى من نيو ساوث ويلز.

كذلك، أصدرت تحذيرات لنحو 20 منطقة أخرى معرّضة للخطر في الولاية.

(وكالات)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©